الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 11 نوفمبر 2015.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الحادية عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الأربعاء 11 نوفمبر 2015 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاّوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، **نبيل السويسي** نائب رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** مدير المصالح المشتركة، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **لطفي البيتري** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **الهادي الطرابلسي** عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **توفيق العلوي** مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، **معز الشفرة** مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **رشاد بن حسن** مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **فتحي دخيل** مدير المعهد العالي للإعلامية، **حليمة محجوبي** مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، **فتحي نقّة** مدير معهد بورقيبة للغات الحية، **أنيس البنزرتي** مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، **شكري حمودة** مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عبد الحق بن يونس** مدير معهد البحوث البيطرية بتونس **الهاشمي الوزير** مدير معهد باستور بتونس، **ريم قوشة الوزير** نيابة عن عميد كلية الطبّ بتونس .

والسيّدة والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين: عائدة بورتبين (كلية الطبّ بتونس) **ومحمد السوسي** (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس) **ورضا بن الشيخ** (المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس) **ومهدي طريفة** (المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس).

والسيدان ممثلا الأساتذة المساعدين: محمد طه البناني (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس)، **خالد الصالح** (المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار).

والسيّد خليفة الحرباوي ممثل الإطار الفني والإداري (جامعة تونس المنار) **والسيّد يوسف الحسناوي** ممثل العملة (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس).

كما حضر عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيّدة **ليلى قلوز**.

وقد دعي للحضور السيّد **سالم المثلوثي** أستاذ تعليم عال بكليّة العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس والسيّد **خليل إدريس** مهندس إعلامية بكليّة الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

وتغيّب عن الحضور السيّدات والسادة : لطيفة بوليلة الزغلامي (ممثلة الأساتذة المساعدين)، **سلمى خالد** (ممثلة الأساتذة المساعدين)، **إيمان البودالي** (ممثلة الأساتذة المساعدين)، **الطاهر بياحي** رئيس مدير عام المغازة العامة،**فارس مبروك** مدير تنفيذي بمؤسسة "Yunus Social Business"، **محمد عياض خلفي وعثمان كحلاني** (ممثلا الطلبة).

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحّبا بالحاضرين ثم قدم لمحة عن مداولات مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 29 أكتوبر 2015 حيث تمّت إثارة عدة مواضيع من أهمها النقص الواضح في عدد الطلبة المسجّلين ببعض الشعب والاختصاصات، ذلك أن أكثر من 100 شعبة في الماجستير لا يتجاوز عدد طلبتها 10 طلبة رغم أن تأمينها يتطلب كلفة عالية ودعا إلى مزيد النظر في مسالك التكوين التي لم تعد تستقطب الطلبة. وذكّر بندوة العمداء والمديرين المزمع تنظيمها يوم الجمعة 20 نوفمبر 2015 في المنستير.

وأشار إلى مسائل متعلقة بميزانية وزارة الإشراف للسنة المالية الجديدة. ودعا رؤساء المؤسسات إلى إعداد قائمات في المدرسين الذين سيحالون على التقاعد وتحديد حاجيات المؤسسات لإطار التدريس قبل انطلاق السنة الجامعية المقبلة.

ثم ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

I. **مقترحات المجالس العلمية حول مشروع القانون الجديد للتعليم العالي.**
II. **عرض منظومة تشفير أوراق الامتحانات وتنزيل الأعداد آليا.**
III. **مخابر تعليم اللغات.**
IV. **مشروع دعم الجودة.**
V. **متفرقات.**

I - مقترحات المجالس العلمية حول مشروع القانون الجديد للتعليم العالي:

لم تتمكن عديد المؤسسات من دراسة مشروع القانون الجديد للتعليم العالي لذلك تم إرجاء النقاش فيه إلى جلسة لاحقة، وفي هذا الإطار حث رئيس الجامعة الحاضرين على ضرورة إيلائه الأهمية اللازمة وعرضه في المجالس العلمية وموافاة الجامعة بمحاضر الجلسات وما تحتويه من ملاحظات ومقترحات.

وقرر أعضاء المجلس تنظيم اجتماع في أقرب الآجال للنظر في ما توصلت إليه أعمال المجالس العلمية في الغرض.

II - عرض منظومة تشفير أوراق الامتحانات وتنزيل الأعداد آليا:

قدم الأستاذ سالم المثلوثي من كلية العلوم بتونس منظومة رقمية جديدة وضعها لمعالجة أوراق الامتحانات وترقيمها وتقييمها. بهدف تسهيل عملية الامتحانات في كل مراحلها والتقليص من نسب الغش والخطأ في إدراج أو احتساب الأعداد، بعد أن أثبتت المنظومة خلال تجربتها في الكلية نجاحها في تأمين الامتحانات وفي تخفيف العبء على إطار التدريس والإطار الإداري.

وقد تفاعل أعضاء المجلس مع هذه المنظومة مبدين الملاحظات التالية:

- النظر في الإجراءات القانونية لاستعمالها وتعميمها على مؤسسات الجامعة الراغبة في العمل بها.
- النظر في إمكانية أن تتولى وحدة البحث التي يرجع إليها الأستاذ سالم المثلوثي بالنظر تبني هذه التطبيقة باعتبارها مشروعا علميا يعود بالفائدة على الجامعة.
- ضمان سلامة المعطيات المدرجة في المنظومة حسب ما أثبتته التجربة في كلية العلوم بتونس حيث لم يتم تسجيل أي خلل في هذه المسألة.
- إمكانية العمل بهذه المنظومة بالتوازي مع منظومتي "سليمة" و"إيناس" في جميع المؤسسات باعتبارها تتلاءم مع النظام المعمول به بما في ذلك المؤسسات ذات الإشراف المزدوج.

وبعد النقاش اقترح أعضاء المجلس تنظيم اجتماع بين الأستاذ سالم المثلوثي والفريق التقني بالجامعة ومؤسساتها لتوضيح طرق عمل هذه التطبيقة والنظر في إمكانية أعتمادها من قبل الجامعة وتعميم العمل بها على بقية المؤسسات. ووافق أعضاء المجلس على هذا المقترح.

III مخابر تعليم اللغات:

في إطار تفعيل مشروع دعم إصلاح التعليم العالي (PARES II)[1] وبموجب الاتفاقية المبرمة

1- Projet d'Appui à la Réforme de l'Enseignement Supérieur .

بين جامعتنا وبين أمديست "AMIDEAST" و **المجلس الثقافي البريطاني في تونس**" British Council " لتدعيم تدريس اللغة الانقليزية لغير الناطقين بها، تعتزم الجامعة تنظيم دورة اختبارات نموذجية لفائدة 205 طالبا من طلبتها قصد الحصول على شهادتي "APTIS " (114 طالبا) و"TOEIC "(91 طالبا).

وأوضح رئيس الجامعة أنه تمت مراسلة المؤسسات في الغرض ودعا إلى تعميم المعلومة على مدرسي اللغة الانقليزية والطلبة المتميزين فيها وفقا لنتائجهم في السنة الماضية قصد الاستفادة من هذه الدورة التي ستمولها وزارة الإشراف في إطار المشروع المذكور آنفا.

وأضاف أن الطلبة سيجرون الاختبارات في مخابر اللغات التي تعمل الجامعة على تركيزها في المؤسسات معلنا عن اقتناء المعدات اللازمة لذلك مؤكدا ضرورة توفير القاعات اللازمة لتركيز معدات المخابر في أقرب الآجال حتى يتسنى للطلبة إجراء اختباراتهم فيها.

ومن خلال تفاعلهم مع هذه الدورة أبدى الحاضرون المقترحات التالية:

- العمل على تعميم الاستفادة من مخابر اللغات في تدريس بقية المواد.
- مزيد تحسيس الطلبة بأهمية المشاركة في هذه الدورة.
- إمكانية الاستفادة من تجربة المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس في مجال المراجع وأقراص التدريس استعداد لهذه الاختبارات.
- الاستفادة من خبرات مدرسي معهد بورقيبة للغات الحية و المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس في هذا المجال.
- دعم مشروع مخابر اللغات و تعميمه على جميع مؤسسات الجامعة وتوفير المعدات اللازمة.
- توفير تكوين في اللغة الانقليزية يتلاءم مع اختصاصات الطلبة ونوعية التكوين بالمؤسسات.
- تنظيم ملتقى خاص بتدريس اللغات في الجامعة لتبادل الخبرات ولمزيد التحسيس بأهمية هذه اللغة في مجال التشغيل.
- إعلام رؤساء هياكل البحث بهذه الخدمات ومزيد هيكلتها عن طريق اتفاقيات خصوصية.

IV مشروع دعم الجودة:

قدمت السيدة ليلى قلوز الخبيرة في الجودة تقييما لدورات التكوين الموجه لفائدة الإطار الإداري وإطار التدريس والطلبة الباحثين ولاحظت أن نسبة المشاركة مرتفعة بمعدل 10 منتفعين من كل مؤسسة.

ودعت رؤساء المؤسسات إلى النظر في إمكانية دمج الفرق المشاركة في التكوين خلال الدورات القادمة حتى يتسنى إتمام المشروع في الآجال المحددة، فوافق الحاضرون على هذا المقترح.

V متفرقات:

1-مقترحات اتفاقيات شراكة:

أ- مع الشركة التونسية للاتصالات:

أعلم رئيس الجامعة أعضاء المجلس عن إبرام اتفاقية إطارية بين جامعة تونس المنار والشركة التونسية للاتصالات تمكن من ترشيد استعمال الهاتف ودعا الحاضرين إلى الاستفادة منها.

وفي هذا الإطار عرض مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس تجربة مؤسسته التي مكنت من تقليص كلفة استهلاك الهاتف بنسبة 60 بالمائة .

ب- إتفاقية Souvenir School:

بيّن رئيس الجامعة أن أحد المتخرجين الجدد قد عرض على مصالح الجامعة إبرام اتفاقية "فضاء الذكريات" التي تهدف إلى توثيق كل أنشطة المؤسسات بالصور وعرضها على شاشات رقمية يتم تركيزها في الساحات ويتم خلال العرض وضع شعارات الشركات الممولة لمشروع المتخرج، وسأل أعضاء المجلس عن رأيهم في هذه المسألة.

واعتبر الحاضرون أن الفائدة من هذه الاتفاقية ضعيفة باعتبارها تؤرخ للماضي والحال أن الطالب يحتاج النظر إلى المستقبل في علاقته بواقع التشغيل مقترحين أن تتولى كل مؤسسة النظر في مدى جدواها على حدة.

كما طرح أعضاء المجلس مسألة تدخل الشركات الخاصة في فضاءات المركب الجامعي وتركيز منصات الإشهار داخلها دون الحصول على ترخيص من المصالح البلدية ومصالح الجامعة وشدد الحاضرون على ضرورة الحد من هذه الظاهرة بالتعاون مع المصالح المعنية.

2-عرض روزنامة أنشطة الجامعة:

ذكّر الأستاذان يوسف بن عثمان ونبيل السويسي نائبا رئيس الجامعة ببرنامج أنشطتها في مجال التربص والتكوين خلال هذا الشهر والمتمثلة في :

- فتح باب الترشحات للمنح الوطنية لبلدان الاتحاد الاوروبي وكندا الخاصة بطلبة الماجستير والدكتوراه التي تخضع لشروط وآجال على المؤسسات مراعاتها لتمكين اكبر عدد من الطلبة من المشاركة فيها.

- تنظيم دورة تكوين للكتاب العامين بمؤسسات الجامعة في مجال الجودة من 26 إلى 28 نوفمبر 2015 بالمعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا INSAT (تحت عنوان: "تنشيط

الجودة يوميا في مؤسسة تعليم عال"(Animer la qualité au quotidien dans un établissement universitaire) .
وذلك في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين جامعتنا والوكالة الجامعية للفرنكوفونية.

- تنظيم تظاهرة أيام المؤسسة يوم 18 نوفمبر 2015 في المعهد العالي للإعلامية لفائدة خريجي الجامعة بمشاركة عدد من أصحاب المؤسسات الاقتصادية التي تهدف إلى إدماج الخريجين في سوق الشغل.

3- توسيع لجنة الجامعة للنظر في ملفات الترشح لنيل صفة أستاذ متميز:

قدم أعضاء "**لجنة الجامعة للنظر في ملفات الترشح لنيل صفة أستاذ متميز**" مقترحات توسيعها بأعضاء من الأساتذة المتميزين في اختصاصات العلوم الإنسانية والعلوم الصحيحة والعلوم الطبية وشبه الطبية يتم الاتفاق على مدى تمثيليتهم خلال المجالس العلمية التي ترفع مقترحاتها في أقرب الآجال للجنة المذكورة.

وتساءل الحاضرون حول اعتماد شبكة معايير التقييم في دراسة هذه الملفات مقترحين طرح المسألة في مجلس الجامعات لتوحيد طرق تقييم الملفات على المستوى الوطني.

4-إحداث وحدة بحث:

متابعة لأعمال مجلس الجامعة بتاريخ 7 أكتوبر حول تأجيل النظر في إحداث وحدة بحث "تصلب الشرايين وتقييم المخاطر القلبية المنجرّة عنه" في انتظار رأي المجلس العلمي لكلية الطب بتونس الذي لم يبدِ بعْدُ رأيه وأكد الأستاذ نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة على ضرورة الحسم في هذه المسألة.

5- النشر العلمي:

دعما لمقروئية الجامعة وتعزيزا للشعور بالانتماء إليها، أكد الأستاذ نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة على ضرورة أن تتولى وحدات البحث موافاة مصالح الجامعة بقوائم في النشريات العلمية المحكّمة قصد تخصيص اعتمادات لمدارس الدكتوراه لتمويل النشر فيها. وقد تم اقتراح اختيار النشريات التي تحظى بتصنيف جيد من قبل الشركات المختصة بالتصنيف وبعث لجنة في الغرض لتنظيم عملية النشر مع إمكانية الاستئناس بلجنة النشر في معهد باستور بتونس نظرا لتجربتها في هذا المجال.

كما تم اقتراح أن تتولى مدارس الدكتوراه موافاة الجامعة بقائمتين على الأقل في المنشورات العلمية المحكمة في كل اختصاص، أو أن تتولى مصلحة البحث العلمي بالجامعة تحديد قوائم المجلات المذكورة بالتعاون مع الأساتذة المتميزين.

6-إنتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية:

دعا رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى تسخير الجهود لإنجاح العملية الانتخابية المتعلقة بتمثيل الطلبة في المجالس العلمية وعبّر أعضاء المجلس عن استقرار الأوضاع في جل المؤسسات ما عدى في كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس والمعهد العالي للعلوم الإنسانية مؤكدين على تكاتف جميع الجهود لإنجاح هذه الانتخابات.

7-تعيين منسقي برامج الماجستير:

على إثر تلقي أعضاء المجالس العلمية بريدا إلكترونيا حول طرق تعيين المشرفين على شهادات الماجستير و منسقي برامج الماجستير والمصاحبة البيداغوجية على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث المؤهلة لإسناد شهادات الماجستير، وحول الإجراءات المعتمدة لتعويض الشغورات في حال تخليهم عن مهامهم بسبب الإلحاق لدى وكالة التعاون الفني أو الإحالة على التقاعد، ناقش الحاضرون هذه المسألة استنادا إلى المذكرة الإطارية لاعتماد نظام "أمد "على مستوى الماجستير بتاريخ مارس 2009، ملاحظين أنها تحتاج إلى مزيد التوضيح.

وفي هذا السياق اقترح رئيس الجامعة أن يتولى إطار التدريس، في حال تعذّر تعيين المنسقين، ترشيح من يراه مناسبا لهذه المهمة باعتماد طريقة الانتخابات وذلك بعد موافقة المجالس العلمية. ووافق أعضاء المجلس على هذا المقترح.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

أسامة الدشراوي

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاّوتي